دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع

د. ألفت عبد العزيز الأشي
الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
كلية الدراسات العليا التربوية

أ. نادية سالم عبد المعطي السلمي
ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي جامعة الملك عبد
العزيز بجدة
كلية الدراسات العليا التربوية

الملخص

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف الكشف عن دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .
وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي (استمارة البيانات العامة ، ومقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات من إعداد الباحثة، ومقياس التوجيه المهني من إعداد الباحثة) .
وقد اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية عددها (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، باختلاف مستوياتهن الدراسية (أولى ثانوي ، ثاني ثانوي ، ثالث ثانوي) بقرية العيص بمحافظة ينبع ، وهن يمثلن كامل المجتمع الأصلي ، وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض .
ومن أهم النتائج أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة ، كما بينت النتائج أن مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة .
وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة وذلك لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني .
وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، التوجيه المهني، طالبات المرحلة الثانوية، محافظة ينبع.

The Role of Academic Guidance in The Course System and its Relationship to Vocational Guidance among A Sample of Secondary School Students in Yanbu Governorate

Nadia Salem Abdel Muti Al-Salami
Master's in Educational Guidance and
Counseling - King Abdulaziz University in
Jeddah

College of Postgraduate Education

Dr. Olfat Abdel Aziz Al-Ashi
Associate Professor at King Abdulaziz
University in Jeddah

College of Postgraduate Education

ABSTRACT

The researcher carried out this study with the aim of revealing the role of academic guidance in the course system and its relation to vocational guidance in a sample of secondary school students. The researcher adopted the descriptive correlation approach, and the data of this study was updated using some study tools (general data form and scale of academic guidance in the course system prepared by the researcher, and the scale of professional guidance prepared by the researcher). The sample of the basic study included a sample of (200) secondary school students, regardless of their levels of study (first secondary-second secondary-third secondary) in al-Ais village, Yanbu governorate (they represent the entire indigenous community), and appropriate statistical analyses were carried out to draw conclusions and verify the validity of the assignments. The most important findings were that the level of academic guidance in the course system in a sample of secondary students was moderate. The findings also showed that the level of vocational guidance in a sample of secondary school students was moderate, and the findings resulted in statistically significant differences between the average scores of the sample members in the academic guidance scale in the course syllabus and the scale of vocational guidance according to the change in the level of study, in favor of the sample members at the third secondary level. The results of the study also showed statistically significant differences between the average grades of the sample members in the academic guidance scale in the course syllabus and the scale of vocational guidance according to the change in the monthly income level of the family in favor of the members of the sample with high-income families, as well as the findings of the study revealed the existence of a direct correlation between the role of academic guidance in the course system and vocational guidance. In light of the findings, the researcher recommended the need to pay attention to the level of academic guidance in the course system and vocational guidance for secondary school students.

Keywords: academic counseling, vocational guidance, secondary school students, Yanbu Governorate.

المقدمة :

يعتبر الإرشاد الأكاديمي هو روح العملية التعليمية ، حيث يساعد الطالب على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، من أجل ذلك أصبح الإرشاد الأكاديمي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين مرشدين ومرشدات للمدارس وتعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد الجديع (2016م).

ويشير شحادة (2017م) إلى أن الطالب في المرحلة الثانوية يواجه العديد من المواقف التي تجعله أمام العديد من الخيارات ، حيث يجد نفسه ملزماً باختيار المسار التعليمي الذي يتوافق مع قدراته وميوله، ويتلاءم مع مهنة المستقبل ، وبضيف مشري (2018م) أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من ضغوط نفسية نتيجة عدد من المشكلات أبرزها مشكلة اختيار المسار التعليمي، حيث يضع الطالب في هذه المرحلة حجر الأساس لتخصصه الجامعي ومهنته المستقبلية.

وتعد المرحلة الثانوية هي المحطة النهائية للتعليم قبل الجامعي ومخرجات هذه المرحلة تؤثر على كفاءة التعليم العالي وجوده مخرجاته، حيث تزود المرحلة الثانوية الطلاب والطالبات بالمعلومات والمهارات التي تنمي شخصياتهم وتؤهلهم للحياة الجامعية والحياة العملية مستقبلاً،

لذا يحظى تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية باهتمام من وزارة التعليم ، حيث قامت بتطبيق نظام المقررات كما ورد في دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات) الصادر من وزارة التربية والتعليم السعودية عام (1425هـ) وهو نظام فصلي يطبق كأحد النماذج المطورة في تقديم التعليم الثانوي (طلاب وطالبات) في مناطق المملكة العربية السعودية آل مقبل (2017م) .

ثم قامت وزارة التعليم بتعميم تطبيق نظام المقررات على جميع المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية بشكل مرحلي ثلاث سنوات ابتداءً من الصف الأول الثانوي في العام 1439هـ / 1440هـ ، فأصبح بذلك هو النظام المعتمد للتعليم الثانوي ، ويهدف نظام المقررات إلى اكساب الطلاب والطالبات المهارات الأساسية، وتنمية العادات العملية والوظيفية المناسبة، والاهتمام بالجانب التطبيقي العجلان (2019م) .

ويتيح نظام المقررات في التعليم الثانوي للطلاب فرصة تسجيل عدد من الساعات التي يرغب في دراستها خلال الفصل الدراسي الواحد، وفرصة الحذف والإضافة بين المقررات الدراسية ، كما يعطي الطالب فرصة للدراسة بالفصل الصيفي لإتمام عدد من الساعات بحسب قدراته وفي حدود ما تتيح إمكانات المدرسة، مما يمكن الطالب من تسريع تخرجه وزارة التعليم (2012م) .

ويمثل الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات دوراً أساسياً ومحورياً في التعليم الثانوي حيث يهدف إلى إكساب المعلمين والمعلمات الخبرات الإرشادية، وتزويد الطلاب والطالبات بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، ومساعدتهم على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني، كقرار اختيار المسار التعليمي بمساعدة مرشده الأكاديمي، لذا يخصص مركز الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات (مرشد أكاديمي من معلمي المدرسة لكل 61 طالب) ، بحيث يمتلك عدداً من المهارات الإرشادية والقيادية التي تمكنه من القيام بأدواره بالشكل المطلوب وزارة التعليم (2012م) .

وقد أوضحت نتائج دراسة (Hart-Baldrige (2020 أن المرشدون الأكاديميون يعتبرون أعظم مسؤولياتهم الإرشادية تتمثل في ضمان استيفاء الطلاب لمتطلبات التخرج، وشرح القوانين والأنظمة لهم، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الأكاديمية والمهنية.

لذا يعد الإرشاد الأكاديمي من البرامج الإرشادية الهامة في مراحل التعليم العام وفي التعليم الجامعي، لأن عدم توفر برامج الإرشاد الأكاديمي أو توفرها مع اهمالها وعدم تفعيلها، يعني عدم مواكبة مشكلات الطلبة وعدم القدرة على الحد من المشكلات التي تواجهها المؤسسة التعليمية المهوس (2015م) .

وقد أوضحت نتائج دراسة حسن (2018م) وجود ضعف في إلمام الطالبات والمرشدات الأكاديميات بكليات جامعة جدة بمعنى وهدف الإرشاد الأكاديمي، وتبين نتائج دراسة العنزي (2019م) إلى أن أداء المرشد الأكاديمي بجامعة الحدود الشمالية كان ضعيفاً في توعية الطلاب بأنظمة الشؤون الأكاديمية.

ويضيف فايد (2015م) أن الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي يعد المفتاح والمدخل الرئيس لنجاح الطالب، وشعوره بالراحة والاطمئنان النفسي، فالإرشاد الأكاديمي الفعال يساهم في تحقيق رضا داخلي لدى الطالب عن خياره المهني والأكاديمي والتخصص العلمي الذي يدرسه.

وقد أشارت نتائج دراسة السواط (2015م) إلى أن مستوى الرضا لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف عن خدمات الإرشاد الأكاديمي كان متوسطاً، في حين أشارت نتائج دراسة غوني (2000م) إلى عدم وجود رضا من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز على نظام الإرشاد الأكاديمي القائم، حيث أفاد أعضاء هيئة التدريس أن اللوائح والأنظمة الخاصة بنظام الإرشاد الأكاديمي غير واضحة، وأفاد الطلاب بأنهم لم يستفيدوا من نظام الإرشاد الأكاديمي.

وتشير نتائج دراسة البلوي (2014م) بأن الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية لدى مدارس محافظة الوجه بالمجتمع السعودي، جاءت كالتالي (الحاجات الإرشادية المهنية في المرتبة الأولى ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية ثم النفسية ثم الاجتماعية).

ويضيف فلاته (2009م) قد يصل كثيراً من الطلاب إلى نهاية المرحلة الثانوية دون أن يحددوا لأنفسهم مساراً تعليمياً أو وظيفياً مستقبلياً، فالتخطيط البعيد يحتاج إلى توجيه وإرشاد مقنن يضع الطالب في صورة المستقبل في وقت مبكر، ويساعد التوجيه المهني منذ البداية خصوصاً في مرحلة التعليم الثانوية الحاسمة الطالب على اختيار التخصص الملائم لقدراته، بحيث يستجيب لمتطلبات سوق العمل والتوظيف لاحقاً.

ويؤكد الشحي (2015م) بأن الطلاب يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة إذا كانت لديهم معلومات عن قدراتهم وسماتهم الشخصية وميولهم، ومعلومات كافية عن المهن وما تتطلب من استعدادات وميول، لذا فالتوجيه المهني يعمل على مساعدة الطلاب في اتخاذ قرارات مهنية صحيحة، حيث أكدت نتائج دراسة (2011) Kuipers et al بأن التوجيه المهني في المدرسة يساهم بشكل كبير في تطوير الكفاءات المهنية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 19) في هولندا.

وبذلك يتضح بأن موضوع التوجيه المهني من أكثر الموضوعات التربوية أهمية، فهو يعمل على توجيه الشخص المناسب ووضع في المكان المناسب، فكثيراً من الأفراد ليس لديهم معرفة بسماتهم الشخصية وقدراتهم المهنية، وبالتالي يختارون مهناً لا تناسبهم مما ينتج عنه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، كعدم الرضا المهني وعدم الإنتاج والانتقال من عمل لأخر الرئيسية (2012م).

وتشير نتائج دراسة عيروط (2010م) إلى أن درجة التوجيه والإرشاد المهني التي تقدم للطلبة من المرشد وأجهزة الإعلام هي الأعلى من وجهة نظر الطلبة، كما أظهرت نتائج دراسة البادري (2018م) إلى أن دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار كان مرتفعاً جداً لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان.

وتضيف الباحثة بأن التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية، يعد من الأمور التي تساعد القائمين على عملية الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات على الارتقاء بواقع البرامج الإرشادية وتطويرها بما يكفل سير العملية التعليمية بشكل صحيح، وتوجيه الطالبة لاتخاذ قرار أكاديمي ومهني سليم.

وتنوعت الدراسات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات مثل دراسة الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز بن علي، كعكي، سهام بنت محمد (2012م) والتي هدفت إلى اقتراح تصور لتنظيم خدمات الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة في ضوء التوجهات العالمية، كذلك دراسة حسن، عبد الناصر راضي محمد (2015م) والتي هدفت إلى التعرف على أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي من خلال مرشديها تجاه فئات الطلاب المختلفة المتفوقين والمتعثرين وذوي الإنذارات الأكاديمية، وحصر المشكلات والصعوبات التي تواجه وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية في تأدية رسالتها الإرشادية، وكذلك دراسة الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد (2016م) حيث هدفت إلى التعرف على مهام المرشد الأكاديمي بمستويات الدراسات العليا في أقسام تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، وأيضاً دراسة مخلوفي، سعيد (2017م) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك، كذلك دراسة كلا من المحروقية، رحمة بنت إبراهيم (2018م) ودراسة عبد العظيم، حنان زاهر (2018م) حيث هدفا إلى كشف ومعاينة دور المرشد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنزدين أكاديمياً في الجامعة، والاستفادة من خبرتي جامعة

واين بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي ، بالإضافة الي دراسة كلا من كمال، هدى أحمد (2018م) ، ودراسة (Peggy NG *et al. (2018) ، ودراسة شلدان، فايز كمال، أرحيم، سامية سمير (2019م) وجميعها هدف الي إلى تقديم برنامج تدريبي مقترح لإكساب المرشدين الأكاديميين مهارات الإرشاد من منظور خدمة الجماعة ، والكشف عن العوامل التي تؤثر في رضا الطلاب عن برامج الدراسات العليا ذاتية التمويل في هونغ كونغ ، والتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية ، كذلك دراسة كلا من عبد الله، محمد حافظ محمد صالح (2020م) ودراسة (Hart-Baldrige, Elizabeth(2020) حيث هدفا الي التعرف على قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشرورة من وجهة نظر الطلبة ، والتعرف على الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الأكاديمي .

كذلك تنوعت الدراسات التي تناولت التوجيه المهني مثل دراسة عبد القوي ، أشرف بهجات (2010م) ودراسة (James T., Herbert et al (2010) حيث هدفا الي التعرف على واقع التوجيه والإرشاد المهني للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي ، كذلك دراسة قنازع، عبير عبد الرحمن فؤاد (2011م) ودراسة كباي، سوسن تحسين أحمد (2011م) حيث هدفا الي تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين ، وأيضا دراسة أمينة بنت مراد (2012م) ودراسة الأسلمي، عبد الله حمود (2012م) حيث هدفا الي معرفة واقع التوجيه المهني في المدارس من وجهة نظر أخصائي التوجيه المهني ومدراء المدارس ، كذلك دراسة غنيم، صلاح الدين عبد العزيز عبد الوهاب محمود (2014م) ودراسة التميمي، سالم محمد جزاء (2016م) حيث هدفا الي التعرف على معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي والتعرف على دور الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية في التوجيه المهني للطلاب ، ودراسة كلا من التميمية، حليلة بنت عبد الله بن سالم (2016م) ودراسة عبد الرحيم، سماح خليل عليان (2017م) حيث هدفا الي استقصاء فاعلية برنامج توجيه مهني في تنمية بعض القيم المهنية لدى الطلبة ، والتعرف على فاعلية البرنامج المهني في تنمية المهارات الشخصية .

مشكلة البحث :

وتزداد أهمية الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الدراسة القائم على اعتبارات فردية كالاتجاه والقدرة والميل والرغبة، مما يعطي الطالب بعض الحرية في اتخاذ القرارات مثل الالتحاق بتخصص معين واختيار المقررات الدراسية في كل فصل دراسي، حيث يسهم الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطلاب في إضافة المقررات الدراسية ومساعدتهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية الحارثي (2000م) .

وتعد برامج الإرشاد الأكاديمي هي إحدى الخطوات الأساسية التي تساعد في اكتشاف رغبات الطلاب وقدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم الخطط المحققة لها بما يتلاءم مع استعداداتهم، كما تساعد على تزويدهم بمتطلبات العمل بعد التخرج، حيث تقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي على تنمية شخصية الطالب، وذلك من خلال تعاونه وثقته في مرشده من أجل مساعدته في مواجهة مشكلاته الأكاديمية والمهنية فايد (2015م) .

وقد أوضحت نتائج دراسة (Cheung et al . (2017) أن تقييم الطلاب للإرشاد الأكاديمي كان إيجابياً، وأن مناقشة القضايا المهنية شكلت أكثر الجوانب التي يحتاجها الطلاب من الإرشاد الأكاديمي، في حين أشارت نتائج دراسة المحاميد (2005م) إلى أن عينة الدراسة تظهر الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمي.

وتعد عملية اختيار مهنة المستقبل والاستعداد لها في المرحلة الثانوية مطلب من مطالب النمو في هذه المرحلة، حيث تحتاج الطالبات إلى التوجيه المهني الذي يسهل مهمتهن في اتخاذ القرار المناسب، ويساعد الطالبات على معرفة قدراتهن وإمكاناتهن، واكتشاف مجالات اهتمامتهن، ويساعدهن على اختيار المهن والأعمال الزهراني (2010م) .

ويبين (Le et al (2020) أن اتجاهات الطلاب للبرنامج المهني المقترح كانت إيجابية، حيث ساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر وعياً بقدراتهم وإهتماماتهم، وساعد في حل الصعوبات التي تواجههم في عملية الاختيار المهني، وتؤكد نتائج دراسة الهنائية (2018م) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي المهني في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية بسلطنة عمان.

وترى الباحثة مما سبق ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات في التعليم الثانوي، حيث ركزت أغلب البحوث على الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي، لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية، من حيث التعرف على مدى قيام المرشادات الأكاديميات بأدوارهن تجاه طالبات المرحلة الثانوية، وتحديد الصعوبات التي تعيق تنفيذ الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات من أجل التغلب عليها، وذلك لمساعدة الطالبات في توجيههم نحو المهن التي توافق قدراتهم وميولهم ، وبناء على ما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

➤ ما العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما الفروق في مستوى دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ؟
- 2- ما الفروق في مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ؟
- ما الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر ، المستوى الدراسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة) ؟
- 3- ما الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر ، المستوى الدراسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة) ؟
- 4- ما العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

- تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- 1- تحديد الفروق في مستوى دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.
 - 2- تحديد الفروق في مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .
 - 3- تحديد الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر ، المستوى الدراسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة) .
 - 4- تحديد الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر ، المستوى الدراسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة) .
 - 5- الكشف عن العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :

أ- الأهمية النظرية :

- 1- تسهم نتائج الدراسة الحالية في إضافة إثراء للبحث العلمي نظراً لندرة الدراسات التي تناولت موضوع الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات في التعليم الثانوي على حد علم الباحثة.
- 2- تتمثل أهمية الدراسة من حيث التعرف على مدى مستوى تطبيق برامج الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية، مما يؤدي إلى مساعدة المختصين في المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص في تطوير وتحسين النظام.
- 3- تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحديد ومعرفة دور المرشادات الأكاديميات في تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لطالبات المرحلة الثانوية.
- 4- تكتسب أهمية هذه الدراسة من حيث تقديم العديد من المعلومات للمختصين والتربويين حول معرفة العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى طالبات المرحلة الثانوية مما يساعد الطالبات على توجيههن المهني.

5-تفيد نتائج الدراسة الحالية في زيادة الوعي حول أهمية إعداد برامج للتوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية تساعد الطلاب على اتخاذ قرار مهني يتوافق مع ميولهم وقدراتهم .

ب- الأهمية التطبيقية :

1-تقدم نتائج هذه الدراسة العديد من التوصيات التنفيذية التي تفيد في إعداد برامج الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وبناءها، وتعمل على تحسين مستواها كماً وكيفاً بما يحقق الأهداف المنشودة منها.

2-تساعد نتائج الدراسة الحالية في رفع الكفاءة المهنية للمرشدين الأكاديميين وذلك من خلال تقديم برامج ودورات لهم في مجال الإرشاد الأكاديمي.

3-تساهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المؤسسات التعليمية بالمعلومات التي تساعد في تطبيق مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة الذي سيبدأ تنفيذه اعتباراً من العام الدراسي 1443 هـ / 1444 هـ بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة 2030 في تحسين مخرجات التعليم الأساسية، والمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

4-تساهم نتائج الدراسة الحالية في إمداد المختصين خاصة أخصائيي التوجيه المهني بمعلومات تساعد في إعداد برامج للتوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث :

- 1-يوجد اختلاف في مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .
- 2-يوجد اختلاف في مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .
- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 5-توجد علاقة ارتباطية بين مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .

مصطلحات البحث :

- الإرشاد الأكاديمي :

- هو نظام دعم مستمر يوفر الإشراف على الطلبة لإجراء عمليات التسجيل، الحذف، الإضافة، والحصول على أفكار واضحة عن الخطة الدراسية ، ويوضح لهم كيفية الدراسة بفعالية وكفاءة لاكتساب الإنجازات الأكاديمية التي يرغبون لها محمد (2020) .

- هو إرشاد الطالب إلى المواد التي يدرسها، والخطة الدراسية التي يطبقها، ومساعدته في القيام بإجراءات التسجيل والحذف والإضافة سعادة وآخرون (2007م) .

- هو العملية التي يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات بتقديم النصائح والإرشاد لمساعدة الطالب على اتخاذ القرارات التي تتصل بالخطة الدراسية والتغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي أحمد (2002) .

- نظام المقررات :

- هو هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب، ويتفرع إلى مسارين تخصصيين أحدهما العلوم الإنسانية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما وزارة التعليم (2012) .

- الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات :

- هي خدمة مهنية يقدمها مركز الإرشاد الأكاديمي لمساعدة طالب التعليم الثانوي (نظام المقررات) في مساره التربوي والتعليمي ومساعدته في حل مشكلاته الأكاديمية والشخصية منذ التحاقه بالنظام حتى يكمل ساعات تخرجه وزارة التعليم (2012) .

- التعريف الإجرائي للإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات بأنها :

- الخدمات الإرشادية التي تقدمها المرشدة الأكاديمية في (نظام المقررات) بالتعليم العام لمساعدة طالبات المرحلة الثانوية في مواجهة مشكلاتهن الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، ومساعدتهن في بناء خطتهن الدراسية، وتحديد مسارهن التعليمي (مسار العلوم الإنسانية ، مسار العلوم الطبيعية) .

- التوجيه المهني :

- هو العملية التي تتم بها مساعدة الطالب على أن يختار مهنة من المهن، وتوفير وسائل الكشف عن الميول والقدرات الخاصة لدى الطلاب وتنميتها، لأجل أن يختار الطالب الطريق السليم والمناسب له في مستقبل حياته عن وعي وتفكير ورؤية عبد الهادي (2018م) .

- تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها أو التقدم فيها، وهو يهتم بمساعدة الأفراد على اختيار وتقرير مستقبلهم ومهنتهم بما يكفل لهم تكيّفاً مهنيّاً مرضياً عبد الهادي، العزة (2014م) .

- هو معونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه وعلى إعداد نفسه لها وعلى الالتحاق بها وعلى التقدم فيها على نحو يكفل النجاح فيها والرضا عن نفسه الرئيسية (2012م) .

- التعريف الإجرائي للتوجيه المهني بأنه :

- خدمات إرشادية تقدمها المرشدة الأكاديمية لمساعدة طالبات المرحلة الثانوية على اكتشاف ميولهن وقدراتهن ، ومساعدتهن على تحديد أهدافهن حتى يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بمستقبلهن المهني.

منهج البحث :

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها، وللتحقق من فروض الدراسة تستخدم الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، ويعرفه عباس وآخرون (2019م) بأنه المنهج الذي يهتم بالكشف عن العلاقة بين المتغيرات لمعرفة الارتباط بينها، ويكون ذلك عن طريق التعبير الكمي من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد.

حدود البحث :

• الحدود المكانية :

اقتصرت المجال الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقرية العيص بمحافظة ينبع، وذلك كون الباحثة تعمل معلمة في القطاع التعليمي مما يسهل عليها التطبيق الميداني على عينة الدراسة .

• الحدود الزمانية :

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1442هـ -2021م ، وهي عبارة عن استبانة استقصاء وزعت إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

عينة البحث :

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية عددها (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، باختلاف مستوياتهن الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالث ثانوي) (بقرية العيص بمحافظة ينبع) ، وهن يمثلن كامل المجتمع الأصلي .

أدوات البحث :

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ولاستخلاص نتائج هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد وبناء الأدوات وهي كالتالي :

1. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة) :

تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد العينة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموغرافية والتي احتوت على (العمر- المستوى الدراسي- إجمالي الدخل الشهري للأسرة).

2. مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات (إعداد الباحثة) :
أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد تم الاطلاع على العديد من المقاييس، كما تم الاطلاع على الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات المعد من وزارة التعليم، وبناء على ما سبق أعدت الباحثة بنود المقياس في صورته الأولية، حيث تكون المقياس مبدئي 1 من (27) فقرة، وسوف توضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائما ، أحيانا ، أبدا) ، على مقياس متصل درجاته (3- 2- 1) ، وسوف تعطى أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات ، وللعبارات محايدة الصياغة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة.

3. مقياس التوجيه المهني (إعداد الباحثة) :
أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد تم الاطلاع على العديد من المقاييس، كما تم الاطلاع على مقياس الميول المهنية المعد من المركز الوطني للقياس والتقويم، وبناء على ما سبق أعدت الباحثة بنود المقياس في صورته الأولية، حيث تكون المقياس مبدئي 1 من (26) فقرة، وسوف توضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائما ، أحيانا ، أبدا) ، على مقياس متصل درجاته (3- 2- 1) ، وسوف تعطى أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات ، وللعبارات محايدة الصياغة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة.

صدق وثبات أدوات البحث :

مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات :

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس ، والدرجة الكلية للمقياس .

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.876	0.01	-15	0.893	0.01
-2	0.727	0.01	-16	0.706	0.01
-3	0.934	0.01	-17	0.942	0.01
-4	0.607	0.05	-18	0.821	0.01
-5	0.845	0.01	-19	0.777	0.01
-6	0.758	0.01	-20	0.618	0.05
-7	0.884	0.01	-21	0.836	0.01
-8	0.791	0.01	-22	0.927	0.01
-9	0.913	0.01	-23	0.719	0.01
-10	0.965	0.01	-24	0.868	0.01
-11	0.632	0.05	-25	0.742	0.01
-12	0.764	0.01	-26	0.808	0.01
-13	0.858	0.01	-27	0.643	0.05
-14	0.739	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

النتائج :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ككل
0.830	0.888 – 0.801	0.846	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

مقياس التوجيه المهني :

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس ، والدرجة الكلية للمقياس .

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التوجيه المهني

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.629	0.05	-14	0.775	0.01
-2	0.738	0.01	-15	0.611	0.05
-3	0.823	0.01	-16	0.642	0.05
-4	0.915	0.01	-17	0.923	0.01
-5	0.856	0.01	-18	0.899	0.01
-6	0.767	0.01	-19	0.804	0.01
-7	0.881	0.01	-20	0.715	0.01
-8	0.946	0.01	-21	0.953	0.01
-9	0.709	0.01	-22	0.834	0.01
-10	0.604	0.05	-23	0.746	0.01
-11	0.792	0.01	-24	0.902	0.01
-12	0.864	0.01	-25	0.815	0.01
-13	0.635	0.05	-26	0.782	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

الوثبات :

يقصد بالوثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الوثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الوثبات لمقياس التوجيه المهني

مقياس التوجيه المهني ككل	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
0.916	0.952 – 0.871	0.902	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الوثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض :

أولاً : استمارة البيانات العامة (وصف عينة الدراسة) :

1- العمر :

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 16 سنة	52	26%
من 16 سنة الي 17 سنة	87	43.5%
من 18 سنة فأكثر	61	30.5%
المجموع	200	100%

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (5) وشكل (1) أن 87 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 16 سنة إلى 17 سنة بنسبة 43.5% ، يليهم 61 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر بنسبة 30.5% ، وأخيراً 52 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من 16 سنة بنسبة 26% .

2- المستوى الدراسي :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
27.5%	55	أولى ثانوي
42.5%	85	ثاني ثانوي
30%	60	ثالث ثانوي
100%	200	المجموع

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (6) وشكل بياني (2) أن 85 من أفراد عينة البحث بالصف الثاني ثانوي بنسبة 42.5% ، بينما 60 من أفراد عينة البحث بالصف الثالث ثانوي بنسبة 30% ، و 55 من أفراد عينة البحث بالصف الأول ثانوي بنسبة 27.5% .

3- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

جدول (7) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
29.5%	59	أقل من 5000 ريال
34%	68	من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال
36.5%	73	من 10000 ريال فأكثر
100%	200	المجموع

شكل (3) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (7) والشكل البياني (3) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 10000 ريال فأكثر) ، فقد بلغت نسبتهم 36.5% ، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 34% ، وأخيراً أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من 5000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 29.5% .

ثانياً : عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول :

يوجد اختلاف في مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طالبات المرحلة الثانوية حول مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ، وذلك على النحو التالي:

جدول (8) يوضح اختلاف مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

المجموع		منخفض أقل من 50% إلى 55%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		مرتفع أكثر من 70%		الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100%	200	21.5%	43	43%	86	35.5%	71

شكل (4) يوضح اختلاف مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول (8) وشكل (4) أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات المرتفع كان يمثل نسبة 35.5%، بينما مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات المتوسط كان يمثل نسبة 43%، في حين أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات المنخفض كان يمثل نسبة 21.5%.

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن أغلب طالبات المرحلة الثانوية يتلقين خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات بالشكل المطلوب، وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يرجع إلى وعي المرشدة الأكاديمية بطبيعة المهام والأدوار المطلوبة منها، الأمر الذي ترتب عليه حصول الطالبات على خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وفقاً لتوقعاتهم واحتياجاتهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسن (2015م) التي توصلت إلى أن أداء المرشد الأكاديمي في عملية الإرشاد جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الحريشي (2013م) التي أظهرت أن المرشدة تقوم بمهامها من حيث الثقة والدعم وتحفيز الطالبات.

بينما لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السبعواوي (2010م) التي أكدت اتجاه الطلاب إلى الأصدقاء في حال تعرضهم لمشكلة دون اللجوء للمرشد الأكاديمي، حيث أشار الطلاب إلى محدودية فائدة الجلسات الإرشادية وهذا مؤشر على قصور في خدمات الإرشاد الأكاديمي وعدم سيرها بالشكل الصحيح، وكذلك نتائج دراسة الفيومي (2015م) التي وضحت أن 40.4% من الطلاب يرون أن المرشد الأكاديمي ليس لديه الخبرة الكافية فيما يتعلق بالإجراءات واللوائح الخاصة بالإرشاد الأكاديمي، وضعف معرفته بكل ما يطرأ على تلك اللوائح من جديد.

في حين أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات المنخفض كان يمثل نسبة (21.5%)، وتعرّضت الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وعي الطالبات بأهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ودورها في الإعداد المتكامل لهن على المستوى الأكاديمي والشخصي والمهني، وعزوف الطالبات عن طلب المساعدة من المرشدة الأكاديمية أثناء تعرضهن للمشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وعدم التزام الطالبات في حضور اللقاءات مع المرشدة الأكاديمية، حيث أظهرت نتائج دراسة عز (2014م) إلى أن المتوسط العام لمعوقات الإرشاد الأكاديمي التي ترجع إلى الطالبات أنفسهن جاء بنسبة (82.4%)، ويعود ذلك لعدم وعي الطالبة بأهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي، كما وضحت نتائج دراسة عبد العظيم (2018م) اقتصار

فهم عملية الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب على عملية التسجيل، وعدم وضوح الهدف العام من خدمات الإرشاد الأكاديمي.

كما ترى الباحثة أن ذلك قد يرجع أيضا إلى ضعف دور بعض المرشدين الأكاديميات، فقد أظهرت نتائج دراسة الشنتجي (2015م) أن مهام الإرشاد الأكاديمي جاءت على درجة كبيرة من الأهمية في حين جاءت ممارسة المرشدين الأكاديميين لها بدرجة قليلة، كما أسفرت نتائج دراسة المحبوب (2001م) عن قصور لدى بعض المرشدين الأكاديمي في الجانب العلمي المهاري المتعلق بخدمات الإرشاد الأكاديمي.

وتعزو الباحثة ضعف دور بعض المرشدين الأكاديميات إلى القصور في توفير دورات تدريبية تعمل على إعدادهم مهنيًا ، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للقيام بالأدوار المطلوبة منهم على أكمل وجه، حيث أكد عبد الله (2020م) على ضرورة العمل على تنظيم دورات تدريبية للمرشدين الأكاديميين لتحسين أداء وفعالية إرشادهم للطلبة.

وتعقبها على ما سبق ترى الباحثة ضرورة تظافر جهود كلا من المرشدة الأكاديمية والطالبات لتحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي ، وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الأول هي : وجود اختلاف في مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

الفرض الثاني :

يوجد اختلاف في مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طالبات المرحلة الثانوية حول مستوى التوجيه المهني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وذلك على النحو التالي:

جدول (9) يوضح اختلاف مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

المجموع		منخفض اقل من 50% إلى 55%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		مرتفع أكثر من 70%		التوجيه المهني
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100%	200	25%	51	38%	76	36.5%	73

شكل (5) يوضح اختلاف مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول (9) وشكل (5) أن مستوى التوجيه المهني المرتفع كان يمثل نسبة 36.5% ، بينما مستوى التوجيه المهني المتوسط كان يمثل نسبة 38% ، في حين أن مستوى التوجيه المهني المنخفض كان يمثل نسبة 25% .

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن ثلث عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية يتلقين خدمات التوجيه المهني بالمستوى المطلوب، حيث تقوم المرشدة الأكاديمية بمساعدة الطالبات في هذه المرحلة من أجل رسم مستقبلهن التعليمي والمهني.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الحوارنة (2014م) بضرورة أن يحصل الطلاب على المعلومات المهنية بصورة مبكرة حتى يتم إعدادهم لمتطلبات سوق العمل، كما أكدت دراسة الرويلي (2014م) على ضرورة العمل على تعزيز برامج التوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأسلمي (2012م) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لمقياس خدمات الإرشاد المهني جاءت متوسطة ، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة James T., Herbert et al. (2010) التي أظهرت أن المدراء والمعلمون والمرشدون يرون أن خدمات التوجيه المهني لها تأثير إيجابي على التطور الوظيفي مستقبلاً ، إلا أن تنفيذ هذه الخدمات المهنية يحدث في وقت متأخر وذلك بعد التخرج من المرحلة الثانوية ، في حين أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن مستوى التوجيه المهني المنخفض كان يمثل نسبة (25%) ، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى عدم وعي طالبات المرحلة الثانوية بأهمية خدمات التوجيه المهني في تأهيلهن لاتخاذ القرار المهني السليم، الذي يتوافق مع قدرتهن وإمكاناتهن.

وتعقباً على ما سبق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بخدمات التوجيه المهني عند طالبات المرحلة الثانوية من أجل تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي تركز على الاهتمام بمخرجات التعليم بحيث تكون مواهبة لمتطلبات سوق العمل، وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد القادر (2018م) التي أكدت ضرورة رفع الكفاءة التعليمية للطلاب وتطوير القدرات المهارية والمعرفية اللازمة لوظائف المستقبل ، وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الثاني هي : وجود اختلاف في مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (10) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8455.079	4227.540	2	49.013	0.01 دال
داخل المجموعات	16991.781	86.253	197		
المجموع	25446.860		199		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (49.013) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 16 سنة م = 52.175	من 16 سنة الي 17 م = 63.514	من 18 سنة فأكثر م = 78.332
أقل من 16 سنة	-		
من 16 سنة الي 17 سنة	**11.339	-	

-	**14.818	**26.157	من 18 سنة فأكثر
---	----------	----------	-----------------

شكل (6) فروق درجات العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (11) وشكل (6) وجود فروق في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات بين أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم "من 16 سنة الي 17 سنة ، أقل من 16 سنة" لصالح أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 16 سنة الي 17 سنة وأفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من 16 سنة لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 16 سنة الي 17 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر وعي بدور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ، ثم أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 16 سنة الي 17 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من 16 سنة في المرتبة الأخيرة .

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن طالبات المرحلة الثانوية اللاتي كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر كانوا أكثر وعياً بدور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى اكتساب الطالبات الخبرات السابقة والمعلومات التي ساعدت في جعلهن أكثر وعياً بذلك.

في حين لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شلidan وأرحيم (2019م) التي توصلت إلى أن الإرشاد الأكاديمي جاء لدى الطلبة الجدد بنسبة كبيرة تصل إلى (75.8%) ، كما أظهرت نتائج دراسة مخلوفي (2017م) أن طلبة السنة الأولى بحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية على الترتيب.

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8203.740	4101.870	2	37.316	0.01 دال
داخل المجموعات	21654.469	109.921	197		
المجموع	29858.209		199

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (37.316) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى الدراسي	أولى ثانوي م = 63.531	ثاني ثانوي م = 65.789	ثالث ثانوي م = 74.295
أولى ثانوي	-		
ثاني ثانوي	*2.258	-	
ثالث ثانوي	**10.764	**8.506	-

شكل (7) فروق درجات العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (13) وشكل (7) وجود فروق في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي وكلا من أفراد العينة بالمستوى الدراسي "الثاني ثانوي ، الأول ثانوي" لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي وأفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي حيث كانوا أكثر وعي بدور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي في المرتبة الأخيرة .

أظهرت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية بالمستوى الدراسي الثالث كانوا أكثر وعياً بدور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع لطبيعة العلاقة المهنية التي تربط طالبات الصف الثالث ثانوي بالمرشدة الأكاديمية، حيث تعد العلاقة الإرشادية المبنية على الثقة والاحترام أساساً لنجاح العملية الإرشادية، فطالبات الصف الثالث ثانوي تلقوا خدمات الإرشاد الأكاديمي على امتداد ثلاث سنوات مما ترك أثر بالغ لديهن بأهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي.

في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن طالبات المرحلة الثانوية بالمستوى الدراسي الأول ثانوي جاءوا في المرتبة الأخيرة في الوعي بخدمات الإرشاد الأكاديمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى غموض في فهم الطالبات

لأهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات، وغموض في فهم دور المرشدة الأكاديمية، وقد يرجع ذلك لأن نظام المقررات نظام جديد على الطالبة في المستوى الدراسي الأول ثانوي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Peggy NG* et al. (2018 التي أظهرت أن الطلبة الجدد بحاجة إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي لمساعدتهم في اختيار المواد الاختيارية ومناقشة مسارات الدراسة. كما توصلت نتائج دراسة المحبوب (2001م) إلى وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي في ادراك الطلاب لخصائص المرشد الأكاديمي لصالح طلبة المستوى الأول وذلك لحاجتهم الماسة لخدمات الإرشاد الأكاديمي ، ومن هذا المنطلق تؤكد الباحثة على ضرورة تفعيل الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ، وتسهيل التواصل بين المعلمة والطالبات عن طريق تفعيل الحصص الإرشادية، خاصة وأن طالبات المستوى الأول بحاجة إلى إرشادهن أكاديميا من أجل اختيار المسار التعليمي في المرحلة الثانوية (مسار العلوم الإنسانية، مسار العلوم الطبيعية) .

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	56.688	2	4301.637	8603.274	بين المجموعات
		197	75.883	14948.951	داخل المجموعات
		199		23552.225	المجموع

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (56.688) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	أقل من 5000 ريال	من 5000 إلى 10000 ريال	من 10000 ريال فأكثر
أقل من 5000 ريال	-	48.111 = م	من 10000 ريال فأكثر 72.138 = م
من 5000 إلى 10000 ريال	**11.625	-	من 10000 ريال فأكثر 72.138 = م
من 10000 ريال فأكثر	**24.027	**12.402	-

الدخل الشهري للأسرة

■ من 10000 ريال فأكثر ■ من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال ■ أقل من 5000 ريال

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي
في نظام المقررات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (15) وشكل (8) وجود فروق في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 10000 ريال فأكثر وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل "من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال ، أقل من 5000 ريال" لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 10000 ريال فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من 5000 ريال لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 10000 ريال فأكثر حيث كانوا أكثر وعي بدور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من 5000 ريال .

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن طالبات المرحلة الثانوية بالأسر ذوي الدخل المرتفع كانوا أكثر وعي بدور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى تأثير المستوى الاقتصادي الأعلى للأسر إيجابا على طلبية المرحلة الثانوية، حيث تقوم الأسرة ذات الدخل الشهري المرتفع بتأمين وإشباع الحاجات والمتطلبات الأساسية للطالبة، كما تتيح لها الفرصة لاكتساب العلوم والمعارف عن طريق الدورات التدريبية.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الثالث هي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر ، المستوى الدراسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة) .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوجيه المهني ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8694.452	4347.226	2	61.396	0.01

داخل المجموعات	13948.886	70.807	197	دال
المجموع	22643.338		199	

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (61.396) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 16 سنة م = 44.227	من 16 سنة الي 17 سنة م = 57.430	من 18 سنة فأكثر م = 71.993
أقل من 16 سنة	-		
من 16 سنة الي 17 سنة	**13.203	-	
من 18 سنة فأكثر	**27.766	**14.563	-

شكل (9) فروق درجات العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (17) وشكل (9) وجود فروق في التوجيه المهني بين أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم "من 16 سنة الي 17 سنة"، "أقل من 16 سنة" لصالح أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 16 سنة الي 17 سنة وأفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من 16 سنة لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 16 سنة الي 17 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر حيث كان التوجيه المهني لديهم أفضل، ثم أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 16 سنة الي 17 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من 16 سنة في المرتبة الأخيرة.

أظهرت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية اللاتي كانت أعمارهم من 18 سنة فأكثر كان التوجيه المهني لديهم أفضل، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى وعي الطالبات بأهمية التوجيه المهني في المرحلة الثانوية، حيث تحتاج الطالبة في هذه المرحلة إلى مساعدة المرشدة الأكاديمية في التخطيط لمستقبلها المهني، وذلك بالتعرف على قدراتها وامكاناتها، وبالحصول على معلومات للتعرف على عالم المهن، والاستعداد للدخول فيه، حيث أن الطالبات الأكبر سناً أكثر خوفاً وقلقاً على مستقبلهن.

كما ترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أن المرشدة الأكاديمية في نظام المقررات تبذل جهداً مضاعفاً مع طالبات المرحلة الثانوية اللاتي كانت أعمارهن من 18 سنة فأكثر لتحقيق أهداف التوجيه المهني من خلال مساعدتهن في التعرف على ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم، ومعرفة مواطن القوة والضعف لديهم، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مهنية تحقق لهم الشعور بالرضا في المستقبل.

وتبين نتائج دراسة عيروط (2010م) أن درجة التوجيه المهني التي يتلقاها الطلاب من المرشد الأكاديمي هي الأعلى من وجهة نظرهم، تليها وسائل الإعلام، ويليه المعلم.

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	8517.645	4258.823	2	52.116	0.01 دال
داخل المجموعات	16098.477	81.718	197		
المجموع	24616.122		199		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (52.116) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى الدراسي	أولى ثانوي م = 55.371	ثاني ثانوي م = 64.612	ثالث ثانوي م = 76.038
أولى ثانوي	-		
ثاني ثانوي	**9.241	-	
ثالث ثانوي	**20.667	**11.426	-

شكل (10) فروق درجات العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (19) وشكل (10) وجود فروق في التوجيه المهني بين أفراد العينة بالمستوي الدراسي الثالث ثانوي وكلا من أفراد العينة بالمستوي الدراسي "الثاني ثانوي"، الأول ثانوي" لصالح أفراد العينة بالمستوي الدراسي الثالث ثانوي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوي

الدراسي الثاني ثانوي وأفراد العينة بالمستوي الدراسي الأول ثانوي لصالح أفراد العينة بالمستوي الدراسي الثاني ثانوي عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوي الدراسي الثالث ثانوي حيث كان التوجيه المهني لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة بالمستوي الدراسي الثاني ثانوي في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالمستوي الدراسي الأول ثانوي في المرتبة الأخيرة .

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن طالبات المرحلة الثانوية بالمستوى الدراسي الثالث كان التوجيه المهني لديهم أفضل، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع لكون طالبات الصف الثالث ثانوي على وشك التخرج من المرحلة الثانوية فهم بحاجة لخدمات التوجيه المهني، وذلك من أجل تهيئتهم لمتطلبات الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل بعد التخرج، وقد كشفت نتائج دراسة البادري (2018م) أن مهارة اتخاذ القرار المهني جاءت مرتفعة جدا عند طلاب الصف الثاني عشر.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فلاته (2009م) التي توصلت إلى أن إدراك طلاب الصف الأول ثانوي لدور التوجيه المهني أفضل من طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه (العلمي ، الأدبي) .

في حين بينت نتائج الدراسة الحالية أن أفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي جاءوا في المرتبة الأخيرة، وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى وجود معوقات تعيق تقديم خدمات التوجيه المهني للطالبات، حيث أظهرت نتائج دراسة عبد القوي (2010م) بوجود العديد من أوجه الضعف والقصور في نظام خدمات التوجيه المهني، وقلة الاهتمام بالتوجيه المهني للطلاب وعدم وجود مصادر تمويل كافية لتقديم خدماته.

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8103.131	4051.566	2	33.828	0.01 دال
داخل المجموعات	23594.570	119.769	197		
المجموع	31697.701		199		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (33.828) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	أقل من 5000 ريال	من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال	من 10000 ريال فأكثر
أقل من 5000 ريال	-		
من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال	*2.534	-	
من 10000 ريال فأكثر	**19.939	**17.405	-

الدخل الشهري للأسرة

■ أقل من 5000 ريال ■ من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال ■ من 10000 ريال فأكثر

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (21) وشكل (11) وجود فروق في التوجيه المهني بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 10000 ريال فأكثر وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل "من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال ، أقل من 5000 ريال" لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 10000 ريال فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من 5000 ريال لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 10000 ريال فأكثر حيث كان التوجيه المهني لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال في المرتبة الثانية ، وأخيراً أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من 5000 ريال .

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن طالبات المرحلة الثانوية بالأسر ذوي الدخل المرتفع كانوا أكثر وعي بخدمات التوجيه المهني، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أن المستوى الاقتصادي الأعلى للأسر يؤثر إيجاباً على الطالبات، حيث تقوم الأسر ذات الدخل الشهري المرتفع بتوعية أبنائهن بضرورة التخطيط المبكر لمستقبلهن المهني، كما تتيح لهم كافة الوسائل التي تساعد في الإطلاع على المعلومات المتعلقة بعالم المهن ومتطلباته.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عيروط (2010م) التي توصلت إلى أن ذوي الدخل المنخفض كان تأثير التوجيه المهني لديهم أفضل، في حين توصلت نتيجة دراسة شحادة (2017م) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني عند طالبات المرحلة الثانوية تعزى للمستوى الاقتصادي.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الرابع هي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التوجيه المهني تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر ، المستوى الدراسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة)

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية بين مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (22) مصفوفة الارتباط بين مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني

التوجيه المهني	الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات
0.869**

يتضح من الجدول (22) وجود علاقة ارتباط طردي بين مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني عند مستوى دلالة 0.01 ، فكلما زاد دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات كلما زاد التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية .

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة طردية بين دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني، وتفسر الباحثة ذلك بأنها عملية تكاملية تبدأ بإرشاد المرشدة الأكاديمية للطالبة في اختيار المسار التعليمي المناسب لقدراتها وإمكاناتها، وتنتهي بتوجيه الطالبة مهنيًا وإعدادها لمتطلبات سوق العمل، وهذا ما يتفق مع توجهات وزارة التعليم في التعليم الثانوي وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي تهدف إلى الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الخامس هي : وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

التوصيات والمقترحات :

أ- التوصيات :

- 1- على المختصين ضرورة توعية طالبات المرحلة الثانوية بالإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وأهميته وآلية تفعيله.
- 2- تخفيف العبء التدريسي على المرشد الأكاديمي في نظام المقررات ليتفرغ لأداء مهامه في الإرشاد الأكاديمي.
- 3- على المدرسة وجهات الاختصاص المعنية أن تتولى حصر المعوقات التي تعيق تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لطالبات المرحلة الثانوية، والعمل على إيجاد الحلول لها.
- 4- إعداد دورات تدريبية متخصصة بصورة دورية، وذلك لتدريب المرشدات الأكاديميات على تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لطالبات المرحلة الثانوية.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وذلك لندرة الأبحاث التي تناولته.
- 6- رفع مستوى تطبيق برامج التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية، والاستعانة بالمختصين في هذه المجال.
- 7- أن تقوم المؤسسات الحكومية والخاصة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية وذلك بإجراء لقاءات ومؤتمرات للمرشدات الأكاديميات لتزويدهم بمتطلبات سوق العمل وتوضيح مستجداته.
- 8- إتاحة الفرصة لطالبات المرحلة الثانوية بالقيام بالزيارات الميدانية إلى مقرات العمل الحكومية والخاصة من أجل تزويدهم بالمعلومات عن المهن المختلفة.

ب- المقترحات :

- 1- اتجاهات المرشدين الأكاديميين نحو عملية الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات .
- 2- دور المرشدات الأكاديميات في نظام المقررات وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- 3- فعالية برنامج إرشاد أكاديمي في نظام المقررات وأثره في تحديد المسار التعليمي لطلاب وطالبات الصف الأول ثانوي.
- 4- تقييم خدمات التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض متغيرات الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور.

المراجع

- 1- أحمد، ناطق شهاب (2002م) : مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك .
- 2- الأسلمي، عبد الله حمود (2012م) : العلاقة بين خدمات الإرشاد المهني ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس منطقة حائل ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك .

- 3-البادري، سعود بن مبارك (2018م) : دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان ، دراسة مسحية ، مجلة دراسات نفسية وتربوية .
- 4-البليوي، سليمان يوسف سليمان (2014م) : الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة .
- 5-التميمي، سالم محمد جزاء (2016م) : واقع الأنشطة الطلابية ودورها في التوجيه المهني لطلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة من وجهة نظر رواد النشاطات والجامعات ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- 6-التميمية، حليلة بنت عبد الله بن سالم (2016م) : فاعلية برنامج توجيه جمعي مهني في تنمية بعض القيم المهنية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة الداخلية ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس .
- 7-ألدجيع، مفلح بن قبلان بن بجاد (2016م) : الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية .
- 8-الحارثي، داخل بن دخيل الله (2000م) : أثر ضبط بعض وظائف الإرشاد الأكاديمي آلياً على المستوى الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، المجلة العربية للتربية .
- 9-الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز بن علي (2013م) : تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية ، تصور مقترح ، مجلة التربية .
- 10-الحوارنة، إياد نايف سليمان (2014م) : فاعلية برنامج توجيه مهني في تحسين الفعالية الذاتية المهنية واكتساب مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر ، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية .
- 11-الرويلي، النشمي بشير (2014م) : القيم والقيم المهنية لدى الآباء وعلاقتها بالاختيارات المهنية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة طريف ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة .
- 12-الرئيسية، أمينة بنت مراد (2012م) : واقع التوجيه المهني في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني ومدراء المدارس ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة .
- 13-الزهراني، مي أحمد سعيد (2010م) : التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية ، تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى .
- 14-السباعوي، هناء جاسم محمد (2010م) : واقع الإرشاد في جامعة الموصل ، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات موصلية .
- 15-السواط، وصل الله عبد الله حمدان (2015م) : مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية .
- 16-الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد (2016م) : مهام المرشد الأكاديمي بمستويات الدراسات العليا في أقسام تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، دراسة ميدانية ، مجلة الطفولة والتنمية .
- 17-الشحي، أحمد بن محمد بن حسن (2015م) : التوجيه المهني بسلطنة عمان ، مجلة القراءة والمعرفة .
- 18-العجلان، باسم بنت سليمان (2019م) : جهود الإصلاح في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء والمختصين ، دراسة تقويمية ، الثقافة والتنمية .
- 19-العنزي، سعود شايش (2019م) : تقييم أداء المرشد الأكاديمي في كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .
- 20-الفيومي، ميسون يوسف (2015م) : نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص ، دراسة تقويمية ، مستقبل التربية العربية .
- 21-آل مقبل، علي بن ناصر (2017م) : فاعلية نظام التعليم في المدارس الثانوية المطورة (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة ، دراسات العلوم التربوية
- 22-المحاميد، شاكر العقلة (2005م) : اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- 23-المحبيب، عبد الرحمن بن إبراهيم (2011م) : خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، العلوم الإنسانية والإدارية .

- 24- المحروقية، رحمة بنت إبراهيم (2018م) : دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنزولين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس ، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات العلوم التربوية .
- 25- المهوس، رنا بنت ناصر بن عبد الله (2015م) : دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجيدات بجامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود
- 26- الهنائية، منى بنت عبد الله بن مسعود (2018م) : فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية .
- 27- حسن، سامية المفتاح نور الهدي (2018م) : الإرشاد الأكاديمي بكلية جامعة جدة فرع الكامل شطر الطالبات من وجهة نظر المرشدات الأكاديميات والطالبات ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية .
- 28- حسن، عبد الناصر راضي محمد (2015م) : أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ، كلية المجتمع ببريدة نموذجاً ، مجلة كلية التربية .
- 29- سعادة، جودت أحمد، خليفة، غازي جمال، عالية، محمد كمال (2007م) : دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل الإرشاد الأكاديمي الجامعي ، دراسات العلوم التربوية .
- 30- شحادة، أمير وجيه يوسف (2017م) : مستوى اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية .
- 31- شلدان، فايز كمال، أرحيم، سامية سمير (2019م) : واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية ، دراسة حالة الجامعة الإسلامية ، غزة ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي .
- 32- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال محمد (2019م) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 33- عبد الرحيم، سماح خليل عليان (2017م) : فاعلية برنامج توجيه جمعي مهني في تنمية المهارات الشخصية ومهارات البحث عن عمل لدى العاطلين عن العمل ، البطالة في الأردن ، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية .
- 34- عبد العظيم، حنان زهر عبد الخالق (2018م) : دراسة مقارنة للإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وإمكانية الاستفادة منهما في جامعة الزقازيق ، مجلة التربية المقارنة (والدولية) .
- 35- عبد القادر، أسماء أبو بكر (2018م) : وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، دراسة ميدانية ، مجلة البحث العلمي في الآداب .
- 36- عبد القوي، أشرف بهجات (2010م) : دليل مقترح للتوجيه والإرشاد المهني للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي التجاري في مصر ، مجلة القراءة والمعرفة .
- 37- عبد الله، محمد حافظ محمد صالح (2020م) : قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشرونة من وجهة نظر الطلبة ، دراسة تقييمية ، مجلة العلوم التربوية والدراسات النفسية
- 38- عبد الهادي، بدور محمود محمد (2018م) : متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهني بمرحلة التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية .
- 39- عبد الهادي، جودت عزت، العزة، سعيد حسني (2014م) : التوجيه المهني ونظرياته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 40- عيروط، مصطفى (2010م) : تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، مجلة بحوث التربية النوعية .
- 41- غنيم، صلاح الدين عبد العزيز عبد الوهاب محمود (2014م) : معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر ، عالم التربية .
- 42- غوني، عبد الفتاح رضا (2000م) : دراسة ميدانية للندوة الرابعة للإرشاد الأكاديمي ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز .
- 43- فايد، فريد علي محمد (2015م) : إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة ، تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لإشباع الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية .

- 44- فلاتة، خالد بن عبد الرحمن بن عثمان (2009م) : التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى .
- 45- . قنازع، عبير عبد الرحمن فؤاد (2011م) : تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن ، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- 46- كبالي، سوسن تحسين أحمد (2011م) : أثر برنامج في التوجيه المهني في تحسين الفعالية الذاتية المهنية ومهارة حل المشكلات وتعديل الأفكار المهنية السلبية لدى عينة من طالبات الصف العاشر ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية .
- 47- كمال، هدى أحمد (2018م) : برنامج تدريبي مقترح لإكساب المرشدين الأكاديميين مهارات الإرشاد من منظور الخدمة الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية .
- 48- مخلوفي، سعيد (2017م) : واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي .
- 49- مشري، سلاف (2018م) : اختبار التخصصات الجامعية كمصدر للضغط النفسي لدى طلبة البكالوريا ، دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة .
- 50- وزارة التعليم (2012م) : دليل التعليم الثانوي ، نظام المقررات .
- 51- Cheung, Rhonda Y. S., Siu, Andrew M. H., & Shek, Daniel T. L. (2017). Survey of Needs and Expectations for Academic Advising in a Hong Kong University. *Nacada Journal*. 37(2). P21-32.
- 52- Hart-Baldrige, Elizabeth. (2020). Faculty Advisor Perspectives of Academic Advising. *Nacada Journal*. 40(1).P 10-22.
- 53- James T., Herbert, Dawn C., Lorenz, Trusty, Jerry. (2010). Career Assessment Practices for High School Students with Disabilities and Perceived Value Reported by Transition Personnel. *Journal of Rehabilitation*, 76(4), 18-26.
- 54- Kuijpers, M., Meijers, F., & Gundy, C. (2011). The Relationship between Learning Environment and Career Competencies of Students in Vocational Education. *Journal of Vocational Behavior*. 78(1). P21-30.
- 55- Le, Duy-Hung, Tran-Thi, Thu-Thuy, Cao, Xuan-Hai, & Giang, Thien-Vu. (2020). A Pilot Result on Applying the Vocational School-based Program for Vietnamese High School Students based on a New Individual Guidance Approach. *European Journal of Educational Research*. 9(3). P1337-1346. doi: 10.12973/eu-jer.9.3.1337.
- 56- NG, Peggy, WONG, Phoebe, LO, Man Fung, LEE, Daisy. (2018). Using Strategic Enrollment Management (SEM) approach to determine student satisfaction in self-financing higher education institutions: Evidence from Hong Kong. *Journal of Economic & Management Perspectives*, 12(1), P366-371.
- 57- www.hs.gov.sa